



مختصر دراسة تحليلية بعنوان

# التوجيهات النبوية في الاضطرابات المالية دراسة تحليلية

المؤلف: الدكتور/ عدنان بن محمد الخياري  
الموضوع: دراسة عميقة وممنهجة لمظاهر الانحرافات السلوكية المالية، وكيف عالجتها السنة النبوية من خلال التوجيه والإرشاد، في سياق معاصر.

© جميع الحقوق محفوظة

شركة اكتفاء للاستشارات المالية

من الاستدانة إلى الاستدامة

[www.ektifaa.sa](http://www.ektifaa.sa)



## 1. هدف الدراسة:

إبراز دور السنة النبوية في ضبط السلوك المالي، ومعالجة الاضطرابات المالية المتفشية بين الأفراد والمجتمعات، مثل:

- الشراء القهري
- المخاطرة بالمال
- إدمان العمل
- الاكتناز
- الإنكار المالي
- التبذير/السفه المالي
- التكاليف المالية
- الزج بالأطفال في المشكلات المالية
- عدم الشفافية المالية

## 2. المنهجية:

الدراسة استخدمت ثلاثة مناهج:

- الاستقرائي: لاستخراج النصوص من السنة النبوية.
- الوصفي: توصيف الاضطرابات المنتشرة.
- الاستنباطي: لاستخلاص المبادئ النبوية لضبط السلوك المالي.



### 3. النتائج:

- السنة النبوية صالحة في كل زمان ومكان لمعالجة الانحرافات المالية.
  - بعض التوجيهات جاءت مباشرة وبعضها غير مباشر ضمناً من خلال الإشارة إلى النتائج السلبية.
  - حفظ المال من الضروريات الخمس التي شددت الشريعة على صونها.
- ### 4. تفصيل مختصر لأهم الاضطرابات المالية التسعة وعلاجها في ضوء التوجيهات النبوية:

#### 1. اضطراب الشراء القهري

- الوصف: سلوك اندفاعي في الشراء دون حاجة حقيقية.
- الأثر: ديون، إفلاس، قلق، ندم.
- العلاج النبوي: النهي عن الإسراف وإضاعة المال، وتشبيهه بالإدمان المحرم.

#### 2. اضطراب المخاطرة أو المغامرة بالمال

- الوصف: المجازفة بالأموال بشكل غير محسوب (قمار، مراهنات، مضاربات).
- الأثر: خسائر مالية، اضطرابات نفسية واجتماعية.
- العلاج النبوي: تحريم القمار والميسر وكل معاملة تقوم على الاحتمال.

#### 3. اضطراب إدمان العمل

- الوصف: الإفراط القهري في العمل على حساب العبادة، والنفس، والأسرة، والمجتمع.
- الأثر: احتراق وظيفي، مشاكل صحية، تفكك علاقات.
- العلاج النبوي: الحث على التوازن، والاعتدال في طلب الرزق، والنهي عن الانشغال بالدنيا.



4. اضطراب الاكتناز
- الوصف: التعلق الشديد بالأشياء أو المال والامتناع عن الإنفاق.
  - الأثر: عزلة، توتر، اختلال بيئة المعيشة.
  - العلاج النبوي: ذم الاكتناز، والحث على الصدقة والإنفاق في سبيل الله.
5. اضطراب الإنكار المالي (عدم الاعتراف بالواقع)
- الوصف: تجاهل الأزمة المالية وعدم التعامل معها بواقعية.
  - الأثر: تفاقم الديون، تأخير الحلول.
  - العلاج النبوي: الحث على المواجهة، وتحمل المسؤولية، وعدم التهرب من الديون.
6. اضطراب السفه المالي (الإغداق الضار)
- الوصف: التبذير والإنفاق العشوائي على غير حاجة.
  - الأثر: ضياع المال، العوز.
  - العلاج النبوي: التحذير من التبذير، ومثابرة السفهاء، والأمر بالحجر على من يُضيع ماله.
7. اضطراب الاتكالية المالية
- الوصف: الاعتماد على الغير في المعاش بشكل دائم دون بذل جهد.
  - الأثر: الكسل، ضعف الإنتاج، إثقال كاهل الآخرين.
  - العلاج النبوي: الحث على الكسب من العمل، وذم السؤال من غير ضرورة.



8. اضطراب الإساءة المالية (زج الأطفال بالمشاكل المالية)
  - الوصف: تحميل الأطفال أعباء مالية أو إدخالهم في صراعات الكبار.
  - الأثر: أذى نفسي طويل الأمد.
  - العلاج النبوي: حفظ حقوق الطفل، وعدم تحميله فوق طاقته.
9. اضطراب عدم الشفافية المالية (فقدان الثقة المتبادلة)
  - الوصف: استغلال الشراكات، أو عدم الأمانة في المال.
  - الأثر: فساد العلاقات، ضياع الحقوق.
  - العلاج النبوي: تشديد النهي عن الخيانة، واعتبار الأمانة أصلاً في التعاملات المالية.
5. مقترحات للاستفادة من البحث واستنتاجات مشاريع وبرامج لشركة "اكتفاء":
  1. برامج التوعية المالية المبنية على التوجيهات النبوية:
    - تصميم ورش عمل أو دورات تثقيفية تحت عنوان: "السلوك المالي في ضوء السنة النبوية"
    - تخصيص وحدة أو منصة تثقيفية موجهة للعائلات أو الشباب لتحسين قراراتهم المالية اليومية.
  2. إطلاق برنامج "السلوك المالي الرشيد":
    - يهدف لتدريب الموظفين/الشباب على التحكم في:
      - الرغبات الاستهلاكية
      - الإنفاق المتهور
      - التعلق بالماديات
    - بالاعتماد على قصص نبوية وإسقاطاتها المعاصرة.



### 3. تطوير أدوات تشخيصية رقمية:

- اختبار بسيط لتحديد نوع الاضطراب المالي الذي يعاني منه الشخص (مثلاً: "هل أنت مدمن عمل؟ مكتنز؟ مسرف؟").
- يُعطى بعدها تقرير توعوي فيه إرشادات نبوية وعملية.

### 4. دمج المحتوى في برامج المسؤولية الاجتماعية:

- تقديم نسخ مبسطة و مترجمة من هذا البحث كأداة تثقيفية للشركاء أو المجتمع، ضمن مبادرات "اكتفاء" للوعي المالي.

### 5. برنامج موجه للأسر:

- بعنوان: "حماية أطفالنا من الاضطرابات المالية"
- يركز على:
- أثر زج الأطفال في المشكلات المالية.
- تقوية الثقة والشفافية المالية داخل العائلة.
- بناء تطبيقات مخصصة لإثراء سلوك الادخار بين الأطفال.